بوروشينكو : الاسوأ في حربنا مع الانفصاليين أصبح وراء ظهورنا الآن

الأزمة الأوكرانية : كييف تغلق حدودها مع موسكو ... وتتأهب للانضمام لـ «الأوروبي»

عواصم - «وكالات» : اعلن الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو الخميس ان الاسوأ في الحرب مع الانفصاليين الموالين لروسيا اصبح وراءنا بعد خمسة ايام على اتفاق السلام الموقع في مينسك مع المتمردين وروسيا.

وقال بوروشنكو خلال اول مؤتمر صحافي كبير له منذ انتخابه في نهاية مايو «لا شك في ان القسم الاساسي والاكثر خطورة من الحرب ولى بفضل بسالة جنودنا» الاوكرانيين.

وللمرة الاولى منذ بدء المواجهات في ابريل لم يسقط قتلى في صفوف المدنيين او العسكريين خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية على خط الجبهة كما قال الجيش الاوكراني في حين اوقع النزاع اكثر من 3200 قتيل خلال خمسة اشهر.

واكد الرئيس الاوكراني ايضا انه «لا يشك» في ان خطة السلام التي اقترحها «ستنجح» رغم رفض المتمردين قبول عروض كييف السياسية. وكان برلمان كييف تبنى الاسبوع الماضي بمبادرة من بوروشنكو مبدأ «الوضع الخاص» الذي يضمن حكما ذاتيا اكبر للمناطق الانفصالية الموالية لروسيا وتنظيم انتخابات في السابع من ديسمبر وعفوا مشروطا عن المقاتلين.

لكن الانفصاليين رفضوا العرض الذي ينص على تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في الثاني من نوفمبر بعد اسبوع على الانتخابات التشريعية المقررة في اوكرانيا في 26 اكتوبر. وقرر الانفصاليون مقاطعة الاقتراع.

فلاديمير بوتين وبيترو بوروشينكو

واعتبر بوروشنكو ان اوكرانيا «عانت كثيرا في المعسكر الاشتراكي لتسمح لاي كان باسدال ستار حديدي عند حدودنا الشرقية».

واضاف «لهذا، فإن حدودنا الشرقية اليوم هي الخط الامامي للنضال من اجل اوروبا موحدة». وكان اعلن صباحا اغلاق حدود اوكرانيا البرية مع روسيا وعزمه على تقديم طلب الانضمام الى الاتحاد الاوروبي في 2020.

الا ان اعلاني الرئيس الاوكراني قد يبقيان حبرا على ورق. وان كان اغلاق الحدود يرمي بحسب كييف الى وقف تدفق العديد والعتاد من روسيا فان مفعول هذا القرار سيكون محدودا لان الانفصاليين الموالين لروسيا يسيطرون على جزء من الحدود البرية بين روسيا واوكرانيا التي تمتد على الفي كلم.

اما بالنسبة الى مبدأ انضمام اوكرانيا الى الاتحاد الاوروبي فلا احد يتطرق اليه بجدية في اوروبا في حين ان فكرة انضمام تركيا تثير جدلا وان الاتحاد الاوروبي بالكاد ينهض من انضمام دول اوروبا الوسطى اليه.

والمرسوم الذي وقعه الرئيس الاوكراني يرمي الى منع «مخربين» روس من الدخول بالسيارة الى الاراضي الاوكرانية بما في ذلك من المناطق التي يسيطر عليها حراس الحدود الاوكرانيون.

لكن المتمردين يحتلون منطقة طولها 230 كلم وعرضها 160 كلم في اقصى شرق اوكرانيا على طول الحدود مع روسيا. ولم تعد كييف تسيطر على حدودها في هذا القطاع حيث تتهم موسكو بارسال قوات واسلحة الى المتمردين وهي اتهامات كررها الغربيون.

وقال مسؤول كبير في اجهزة الامن الاوكرانية لوكالة فرانس برس «من الاسهل السيطرة على نقاط الدخول جوا وعبر السكك الحديد من تلك المخصصة للسيارات والمشاة».

و اعلن بوروشنكو انه سيقدم برنامج اصلاحات اقتصادية واجتماعية باسم «استراتيجية 2020» الذي سيسمح تطبيقه لكييف بـ«ان تقدم خلال ست سنوات طلب الانضمام الى الاتحاد الاوروبي».

واعلن على تويتر ايضا انه كلف الحكومة بالتخلي رسميا عن وضع عدم الانحياز الذي تتخذه هذه الجمهورية السوفياتية السابقة وهو اجراء يمهد الطريق امام انضمامها على المدى الطويل الى حلف شمال الاطلسي.

وصادقت اوكرانيا الاسبوع الماضي على اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي ما اثار استياء موسكو التي تخشى من ان يؤثر ذلك على علاقاتها التجارية التاريخية مع الجمهورية السوفياتية السابقة. وقررت كييف بدء تطبيق اتفاق التبادل الحر مع بروكسل في نهاية 2015 لتبديد مخاوف موسكو على ما يبدو.

وطلب الانضمام الى الاتحاد الاوروبي قد يؤثر كثيرا على الاقتصاد الاوكراني الذي ينخره الفساد. ويتوقع ان يتراجع اجمالي الناتج الداخلي بـ9% هذه السنة.

وعلى الارض تترسخ الهدنة التي اعلنت في الخامس من سبتمبر في مينسك بين اوكرانيا والمتمردين وروسيا ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا، اكثر يوما بعد يوم.

وللمرة الاولى لم يسجل سقوط قتلى في صفوف العسكريين والمدنيين خلال الساعات الـ24 الماضية على خط الجبهة في منطقة دونيتسك وفقا لمعلومات للجيش الاوكراني وبلدية دونيتسك.

وتستمر اعمال العنف التي اوقعت اكثر من 3200 قتيل خلال خمسة اشهر في بعض المناطق مثل مدينة دونيتسك التي يسيطر عليها المتمردون حيث دارت معارك بالاسلحة الثقيلة ليلا وصباحا في محيط المطار الذي يسيطر عليه الجيش النظامي ويستهدفه الانفصاليون.

لكن يبدو ان التسوية السياسية للنزاع في طريق مسدود بعد ان رفض الانفصاليون عرض كييف بمنح «وضع خاص» للمناطق الخاضعة لسيطرتهم.

واعلن الانفصاليون انهم سيقاطعون الانتخابات التشريعية المبكرة في 26 نوفمبر وانهم سينظمون انتخابات خاصة بهم في 2 نوفمبر.

ياتسينيوك يدعو الغرب لعدم رفع العقوبات عن روسيا

نيويورك - «وكالات» : دعا رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسينيوك، أمس الأول، الغرب إلى عدم رفع عقوباتهم عن روسيا طالما لم تستعيد أوكرانيا "سيادتها على كامل أراضيها".

وقال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "ندعو إلى عدم رفع العقوبات طالما أن أوكرانيا لم تستعيد سيادتها على كامل أراضيها" منددا مجددا بـ "الغزو" الروسي لشرق أوكرانيا.

وكان الرئيس الأميركي باراك اوباما قد وعد من على منصة الأمم المتحدة بأن الغربيين سيرفعون العقوبات في حال اختارت روسيا "طريق الدبلوماسية والسلام".

وقال رئيس الوزراء الاوكراني "نحن لا نثق بالكلمات نثق فقط بالأفعال والأعمال" داعيا موسكو إلى "تنفيذ التزاماتها الدولية واحترام 12 نقطة في اتفاق وقف إطلاق النار" الموقع في مينسك في 20 سبتمبر الجاري. وأوضح أن "كل يوم وبالرغم من وقف اطلاق النار، نخسر جنودا اوكرانيين" في معارك مع الانفصاليين الموالين لروسيا. وأضاف أن "عضوا في مجلس الامن ينتهك مبادىء شرعة الامم المتحدة وهو أمر غير مقبول" منددا بضم جزيرة القرم والدعم الروسي للمتمردين الانفصاليين في شرق اوكرانيا.

متحججاً بحقها في الاحتفاظ بهذه المعلومة دون إشراك أحد فيها

ملف إيران النووي : روحاني يعلن رفض بلاده الإفصاح عن عدد أجهزتها للطرد المركزي

نيويورك - «وكالات» : اعلن الرئيس الايراني حسن روحاني الخميس ان بلاده ترفض مطالب الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين بتحديد عدد اجهزة الطرد المركزي المستخدمة في اطار برنامجها لتخصيب اليورانيوم، كما ذكر الموقع الرسمي للحكومة الايرانية الخميس.

وقال روحاني خلال لقاء مع اعضاء من مراكز الدراسات الاميركية في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة ،ان «جميع البلدان الموقعة على معاهدة الحد من الانتشار النووي تتمتع بالحقوق نفسها. ولا تذكر معاهدة الحد من الانتشار النووي ما هو عدد اجهزة الطرد المركزي».

وكان سئل روحاني لماذا لن تقبل طهران بتحديد عدد اجهزتها للطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم بخمسة الاف وحدة لتسهيل التوصل الى اتفاق مع دول مجموعة +5؟.

واستأنفت ايران والقوى الست الكبرى في مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين بالاضافة الى المانيا) الاسبوع الماضي في نيويورك مفاوضاتها الصعبة حول هذا الموضوع على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتريد طهران التي تمتلك في الوقت الراهن 19 الف جهاز طرد مركزي يعمل تسعة الاف منها، زيادة قدرتها على التخصيب عشر مرات بحلول ثماني سنوات.

وتطلب الدول الغربية على العكس من طهران خفض عدد اجهزة الطرد المركزي العاملة الى ما دون اربعة الاف جهاز وحتى الفي جهاز، بحسب وسائل الاعلام الاميركية.

حسن روحاني

وقال روحاني «حتى في اتفاق جنيف (الذي ابرم في نوفمبر 2013 بين ايران ودول مجموعة 1+5)، ورد ان التخصيب يتم وفقا لحاجات البلدان. وهذه الحاجات تحددها الحكومة والبرلمان الذي اقر قانونا حتى تتوافر لايران القدرة على انتاج 20 الف ميغاواط من الكهرباء بواسطة النووي».

ويؤكد المسؤولون الايرانيون انه ينبغي ان تتمكن ايران من انتاج جزء من الوقود الذي ستحتاج اليه لمحطة بوشهر النووية (الف ميغاواط) ومحطات اخرى تريد بناءها بمساعدة روسيا. وهذا ما يتطلب تطوير برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وتشتبه الولايات المتحدة واسرائيل في سعي ايران الى استخدام هذا البرنامج لتامين القدرة على صنع السلاح النووي، الا ان طهران تنفي هذه المزاعم على الدوام.

من جهة اخرى، صرح وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف خلال لقاء مع نظيره اليوناني ان ايران «مصممة على عدم ربط المسألة النووية باي مسألة اخرى»، ملمحا بذلك الى التصدي لجهاديي تنظيم الدولة الاسلامية، كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

يقيم فيها 1.2 مليون شخص

سيراليون تفرض العزل الفوري علي ثلاث مناطق ... لمكافحة «ايبولا»

ايبولا يواصل انتشاره في دول غرب افريقيا

عواصم - وكالات : امرت سيراليون بفرض عزل فوري على ثلاث مناطق يقيم فيها 1.2 مليون شخص من اجل وقف انتشار فيروس ايبولا في البلاد.

واعلن الرئيس ارنست باي كوروما في تصريح متلفز بث في وقت متاخر من مساء الاربعاء ان «مناطق بورت لوكو (شمال) وبومبالي (شمال) وموياميا (جنوب) فرض عليها عزل فوري».

ويشمل الاجراء الذي لم تحدد مدته قرابة 1.2 مليون شخص وياتي بعد اسبوع على فرض عزل تام لمدة ثلاثة ايام على كل سكان البلاد.

ولا تزال منطقتا كينيما وكابالاهون في شرق البلاد وبؤرة انتشار الفيروس تحت الحجر الصحي منذ اغسطس.

ويشمل الاجراء الجديد خمس مناطق من اصل 14 في البلاد اي اكثر من ثلث سكان البلاد.

وشدد كوروما على ان «عزل هذه المناطق سيطرح بالطبع صعوبات عدة الا ان حياة مواطنينا وبقاء البلاد هو الاولوية».

واضاف «انه اختيار للجميع في البلاد».

وادى فيروس ايبولا الى مقتل 2811 شخصا على الاقل في سيراليون من اصل 5864 في غرب افريقيا خصوصا في ليبيريا وغينيا وسيراليون، بحسب الحصيلة الاخيرة لمنظمة الصحة العالمية في 18 سبتمبر.

وفي سيراليون، سجلت 1813 حالة اصابة 593 منها مميتة.

عبدالله عبدالله : اتفاق حكومة الوحدة الوطنية جرى إبرامه اتساقاً مع رغبة الشعب

أفغانستان : واشنطن متفائلة بإنجاز الاتفاق الأمني ... بعد حفل تنصيب عبدالغني

اشرف غني وعبدالله عبدالله

عواصم - «وكالات» : عبر مسؤول أمريكي كبير عن ثقته بان اتفاقا امنيا مع افغانستان سينجز بعد أن يتقلد الرئيس المنتخب اشرف عبد الغني منصبه الأسبوع المقبل قائلا إنه لا إشارة هناك إلى أن قادة البلاد الجدد يريدون تغيير مشروع الاتفاق مع واشنطن.

ويحدد مشروع الاتفاق الشروط التي يمكن أن تبقى بمقتضاها قوات أمريكية في الأراضي الأفغانية بعد العام الحالي. ويؤدي عبد الغني اليمين القانونية يوم الاثنين بعد أن وافق على تقاسم السلطة مع منافسه عبد الله عبد الله لإنهاء نزاع طويل دار حول من الفائز بالانتخابات.وقال المسؤول الكبير بوزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين «لا إشارة هناك إلى وجود أي مسعى للتغييره» مضيفا أن الجميع يتفقون على أن التفاوض حول مشروع الاتفاق وصل إلى نهايته.

وقال طالبا ألا ينشر اسمه «نتوقع توقيعه بكامله في غضون أيام بعد التنصيب.»

ومع بداية العام المقبل يتوقع أن يبقى نحو ثمانية آلاف جندي أمريكي وأربعة آلاف جندي من دول أخرى في افغانستان كجزء من بعثة تدريب ومشورة يقودها حلف شمال الأطلسي، وسيبقى نحو 1800 جندي أمريكي للقيام بمهام في مكافحة الإرهاب.

وكان الرئيس السابق حامد كرزاي قد رفض توقيع مشروع الاتفاق قائلا يتعين أن ينتظر إلى ما بعد انتخابات الرئاسة.

وعلي صعيد افغاني منفصل قال المرشح الخاسر في انتخابات الرئاسة الافغانية الدكتور عبدالله عبدالله امس ان اتفاق حكومة الوحدة الوطنية جرى ابرامه اتساقا مع رغبة الشعب.

وقدم عبدالله في اجتماع لمجلس زعماء القبائل (لويا جيرغا) التهنئة للرئيس المنتخب اشرف غني شاكرا اياه على توقيع اتفاق حكومة الوحدة الوطنية كما قدم الشكر للرئيس المنتهية ولايته حامد كرزاي من أجل فتح المجال لانتقال سلمي للسلطة.

واضاف ان كرزاي قاد البلاد في ظل اوضاع صعبة «والأفغان لن ينسوا خدماته» كما قدم عبدالله الشكر للشعب الافغاني للانتظار لوقت طويل للاعلان عن نتيجة الانتخابات معربا عن اعتذاره عن ذلك.

قبرص تبدأ عملية لإنقاذ 300 شخص غرقوا قبالة سواحلها

نيقوسيا «وكالات» - أطلقت قبرص عملية بحث وإنقاذ لثلاثمئة شخص تقطعت بهم السبل أمام سواحلها وتعتقد السلطات إنهم ربما يكونون لاجئين من سوريا.

وقالت السلطات القبرصية إنها تلقت نداء استغاثة في وقت مبكر من صباح يوم الخميس من سفينة صغيرة تبحر بسرعة نحو 50 ميلا بحريا (92 كيلومترا) جنوب غربي بلدة بافوس على الساحل الغربي لقبرص.

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع لرويترز "تقدر عدد الموجودين في القارب بنحو 300 شخص معظمهم نساء وأطفال. إنهم على قارب صيد صغير وربما هم لاجئون من سوريا." وأظهرت الصور التي التقطتها طائرة هليكوبتر تابعة للجيش القبرصي عشرات الأشخاص يجلسون على السطح الرئيسي لما يبدو أنه سفينة تجارية وتبدو الظروف الجوية سيئة في المنطقة.

وقالت وزارة الدفاع إن حالة الموجودين في المركب لم تعرف على الفور مشيرة إلى أن السلطات المختصة تتخذ التدابير اللازمة لاستقبال المهاجرين وتقديم العلاج الطبي لهم.

وقالت الاذاعة الرسمية القبرصية إن سفينة سياحية بالاضافة إلى سفن خفر السواحل تتجه إلى مكان السفينة لتقديم المساعدة فضلا عن ناقلة موجودة في الموقع.